

تاج العروس من جواهر القاموس

الدِّفْلُ بالكسر وهذه عن ابنِ عَبَّاد . و الدِّفْلَى كذِكْرَى وهو الأكثرُ الأشهرُ عندَ الحُكماءِ وعليه اقتصرَ طائفةٌ من أئمّةِ اللُّغة . زاد الجوهريُّ أنه يكونُ واحدًا وجمعًا يُدَوِّسُنُ ولا يُدَوِّسَنُ فَمَنْ جَعَلَ أَلِفَهُ لِلإِلْحاقِ نَوَسَنَ في النِّسْكَرةِ وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأنيثِ لم يُدَوِّسَنَهُ . قال شيخُنَا : وبِحَثْوَا : لِمِ افْتِراقَتِ أَلْفِ الإِلْحاقِ مِنْ أَلِفِ التَّأنيثِ مع أَنَّ أَلِفَ الإِلْحاقِ المَقصورةٌ تُوجِبُ مَنعَ الصِّرفِ وأجابوا بأنَّ أَلِفَ الإِلْحاقِ لا تَمْنَعُ الصِّرفَ إِلا مع العَلَمِيَّةِ وما نحن فيه نَكِيرةٌ قاله علي الأَجْهَورِيُّ ومن خَطَّه نقلتُ . قال شيخُنَا : وكلامُ الجوهريِّ كالنِّحاةِ مُقَيَّدٌ : نَبَتٌ مُرٌّ الطَّعمُ جِدًّا فارِسِيَّتُهُ خَرَزَهْرَهْ منه نَهْرِيٌّ ومنه بَرِيٌّ ورَقُّهُ كورَقِ الحَمَقاءِ بل أَرَقُّ : وفُضْبانُهُ طِوالٌ مُنْبِسطَةٌ على الأرضِ ؛ وعِنْدَ الوَرَقِ شَوْكٌ وَيَنْبُتُ في الخَراباتِ . والنِّهْرِيُّ يَنْبُتُ في شُطُوطِ الأنهارِ وشَوْكُهُ خَفِيٌّ ووَرَقُهُ كورَقِ الخِلافِ ووَرَقِ اللِّوَزِ عَرِيضٌ وأعلى ساقِهِ أَغْلاطٌ مِنْ أَسفَلِهِ . قَتَّالٌ وزَهْرُهُ كالوَرْدِ الأَحْمَرِ خَشِنٌ جِدًّا وعليه شيءٌ مُجْتَمِعٌ مِثْلُ الشَّعَرِ . وجمَلُهُ كالخُرِّ نُوبِ مُفْتَتِّحٌ مَحْشُوٌّ شِينًا كالصُّوفِ . نافعٌ لِلجَرَبِ والحِكْمَةِ والتَّفَشِّيشِ . طِلاءٌ وخُصُوصًا عَصِيرِ ورَقِهِ . ولو جَعَلَ الرُّكْبَةَ والطَّهْرَ العَتِيقَ ضِمادًا ولطاردَ البِراغِيثِ والأَرَضِ مُحْرَّكَةً جَمْعُ أَرَضَةٍ رَشًّا بِطَبِيخِ البَيْتِ . وإِزَالَةُ البِرَصِ طِلاءٌ بَلْبِيَّةٌ ائْتِنَتِي عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ الإِنْقاءِ مُجَرَّبٌ وَيُجْعَلُ ورَقُهُ على الأورامِ الصُّلْبَةِ وهو شَدِيدُ المَنفَعَةِ فيها . وهو سَمٌّ وقد يُخْلَطُ بِشَرابِ وَسَذابِ فيُسْقَى فيُخْلَصُ مِنْ سُمُومِ الهَوامِ . قال الرِّيسُ : هو خَطَرٌ بِنَفْسِهِ وزَهْرُهُ للناسِ والدِّوَابِّ والكلابِ لَكِنَّه يَنْفَعُ إِذا شُرِبَ بِالشَّرابِ المَطْبُوخِ مع السِّذابِ على ما قِيلَ . والدِّفْلُ أَيضًا : أَي بالكسْرِ : ما غَلَطَ مِنْ القَطِرانِ والزِّفْتِ قاله ابنُ فارِسٍ هنا وذكره في الذالِ المعجمة أَيضًا وسيأتي قريبًا .

د - ق - ل .

الدِّقْلُ مُحْرَّكَةٌ : الخِصَابُ هَكَذا في سائرِ النُّسخِ والصَّوابُ بالصادِ المهملةِ والواحدِةُ : دَقْلَةٌ وهي الخِصْبَةُ كما في العُبابِ . الدِّقْلُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ وقال الأزهريُّ : الدِّقْلُ مِنَ النِّخْلِ : الأَلْوَانُ واحِدُها : لَوْنٌ . وتَمَرٌ

الدِّقَّالِ رَدِيءٌ إِلَّا أَنْ الدِّقَّالَةَ تَكُونُ مِيقَارًا . وَمِنَ الدِّقَّالِ مَا يَكُونُ
تَمْرُهُ أَحْمَرَ وَمِنْهُ أَسْوَدٌ وَجِرْمٌ تَمْرِهِ صَغِيرٌ وَنَوَاهُ كَبِيرٌ . وَفِي العُيَابِ : قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : الدِّقَّالُ : المَجْهولُ مِنَ النَّخْلِ كُلِّهِ الوَاحِدَةَ : دَقَّالَةٌ وَهِيَ
الخَمْبِيَّةُ وَالجَمِيعُ الخِصَابُ . وَالأَدُّ قَالَ : شَرُّ النَّخْلِ وَتَمْرُهَا شَرُّ
التَّمْرِ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ دَقَّالًا .

" أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًّا وَقَالَ الجَعْدِيُّ : .

لَمْ يُقَايِظْنِي عَلَى كَاطِمَةٍ ... سَمَكُ البَحْرِ وَوَلِي الدِّقَّالِ